The Permanent Mission of the Islamic Republic of Mauritania to the United Nations-New York

STATEMENT OF MAURITANIA TO THE 4TH CONFERENCE ON THE ESTABLISHMENT OF A NUCLEAR FREE ZONE IN THE MIDDLE EAST

السيد الرئيس

أود في البداية أن أهنئكم بمناسبة اعتمادكم رئيسا للمؤتمر الرابع لإنشاء منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى، وكلي يقين أن تجربتكم ومزاياكم الشخصية العديدة ستشكل عامل نجاح لهذه الدورة، وفي الوقت الذي نتمنى فيه لدولة ليبيا الشقيقة رئاسة ناجحة فإننا نتوجه بعميق الشكر والامتنان للجمهورية اللبنانية الشقيقة على العمل المميز والرئاسة الناجحة للؤتمر السابق، وهو نجاح و جهد متواصل كان الاشقاء في المملكة الأدرنية الهاشمية ودولة الكويت قد بدأه من قبل، فلهم جميعا جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

و لايفوتني هنا أن أشكر سكرتاريا المؤتمر على العمل الجبار والمتواصل في تحضير وثائق وتنسيق انعقاد هذا المؤتمر، كما أشكر السيدة/ إزومي ناكاميتسو، الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح وفريقها المميز على دعمهم المستمر.

السيد الرئيس

تنعقد دورتنا هذه في سياق بالغ الخطورة، تحديدا في منطقة الشرق الأوسط، حيث تعمل آلة الحرب الإسرائيلية على إبادة سكان قطاع غزة على مرأى من عالم عاجز

عن الانتصار لإنسانيته ولو لمرة واحدة ، إلا أن خطورة هذا العدوان المتكرر هو الخطابات التي صار ينتجها والتي بلغت حد الدعوة إلى استخدام السلاح النووي ضد سكان القطاع.

إن هذه الدعوات، فضلا عن بؤسها ولا إنسانيتها، هي في نفس الوقت دليل على شرعية ومشروعية هذا المسار الرامي إلى إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى بمنطقة الشرق الأوسط، وذلك بالنظر لحقائق صلبة ومترابطة وهي أننا أمام كيان لايبدو أنه يريد السلام، يحوز السلاح النووي و تنقصه الإنسانية والتعقل.

إننا لا ندعو فقط إلى ضرورة التوقف عن هذه الدعوات الإجرامية واللإسانية ولكن إيضا إلى ضرورة أن يضغط المجتمع الدولي وخصوصا الدول الحائزة على السلاح النووي والأعضاء في معاهدة عدم الانتشار النووي من أجل انضمام إسرائيل إلى المعاهدة أولا ثم الالتحاق ثانيا بمسار إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى بمنطقة الشرق الأوسط.

تنضاف إلى التحديات المذكورة آنفا حقيقة الفشل المتواصل لمؤتمرات استعراض معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية في اقتراح خطوات عملية لتنفيذ قرار الجمعية العامة لعام 1995 والقاضي بإ نشاء منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، فشل وصل إلى درجة إخفاق مؤتمر المراجعة العاشر المنعقد في أغسطس من العام الماضي في تبني وثيقة ختامية.

السيد الرئيس

إن إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى هو حجر الزاوية في أجندة نزع السلاح وبالتالي هو الضامن الأساس للأمن والسلم الدوليين، ولهذا السبب انضمت بلادي إلى معاهدة بليندابا المنشئة لمنطقة خالية من الأسلحة النووية في إفريقيا وكل المسارات والمعاهدات الدولية الهادفة إلى عدم الانتشار النووي بدءً بمعاهدة عدم الانتشار النووي ومعاهدة المنع الشامل للتجارب النووية، فبلادي موريتانيا تنظر إلى مسألة عدم الانتشار النووي وتحديدا إنشاء

المناطق الخالية كمسألة أمن قومي وهدف استراتيجي وركن أصيل في سياستها الخارجية.

نتطلع للعمل بفعالية ولكن بمرونة مع جميع الدول الأعضاء في المؤتمر من أجل قطع خطوات ملموسة في طريق إنشاء المنطقة ونرحب بإعتماد الاستخدام السلمي للطاقة النووية ونظام التحقق كمواضيع للنقاش والتدراس على مستوى مجموعة العمل، فالموضوعان يكتسيان أهمية قصوى بوصفهما يجسدان في الآن نفسه الحق المكفول للدول في الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض السلمية وواجبها في الخضوع لأنظمة التحقق للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي الختام، وكما عبّرنا عن ذلك سابقا في إطار النقاشات الخاصة بتعديل نظام عمل المؤتمر، نؤكد مجددا على استعدادنا المطلق لمواكبة الرئاسة الليبية للمؤتمر كذا تسهيل عمل مجموعة العمل في إطار المرحلة الانتقالية الهادفة إلى تنشيط و عقلنة عمل المؤتمر.

شكرا..